

الداخلية العراقية: 4 قتلى و80 جريحا ضحايا إطلاق النار في بغداد

الجمعة 6 ديسمبر 2019 11:46 م

أعلن الناطق باسم الداخلية العراقية "خالد المحنا"، مساء الجمعة، أن حصيلة ضحايا إطلاق النار من قبل مسلحين مجهولين على المتظاهرين وسط بغداد بلغت 4 قتلى و80 جريحا.

وقال "المحنا" في بيان "الحادث الذي وقع في محيط منطقة السنك ببغداد مساء اليوم الجمعة، أودى بحياة 4 شهداء وأصاب 80 جريحا بحسب وزارة الصحة"، لافتا إلى أنه "سيتم نشر أي مستجدات فور ورودها".

وأكد "المحنا" أنه "تم فتح تحقيق بمقتل وإصابة متظاهرين بإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين وسط بغداد".

وأضاف أن "القوات الأمنية شرعت بتطويق المكان بحثا عن العناصر التي أقدمت على هذا العمل، وكثفت من تواجدها في المناطق القريبة من مكان الحادث".

يأتي هذا فيما قال ناشطون إن مسلحين يسيطرون على جسري الأحرار والسنك، ويتواجدون عند ساحتي الوثبة والخلافي ببغداد. وحذرت مفوضية حقوق الإنسان من انفلات الوضع الأمني داعية القوات الأمنية للتدخل وإعادة الأمن لساحات التظاهر.

ويشهد العراق احتجاجات مناهضة للحكومة والنخبة السياسية منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تخللتها أعمال عنف واسعة خلفت 460 قتيلًا وأكثر من 17 ألف جريح، وفق آخر أرقام مفوضية حقوق الإنسان الرسمية المرتبطة بالبرلمان.

والغالبية العظمى من الضحايا من المحتجين الذين سقطوا في مواجهات مع قوات الأمن ومسلحي فصائل شيعية مقرية من إيران.

ورغم استقالة حكومة "عبدالمهدي" وهي مطلب رئيسي للمحتجين، إلا أن التظاهرات لا تزال متواصلة وتطالب برحيل النخبة السياسية المتهمة بالفساد وهدر أموال الدولة، والتي تحكم البلاد منذ إسقاط نظام "صدام حسين" عام 2003.